Be a voice not an echo.

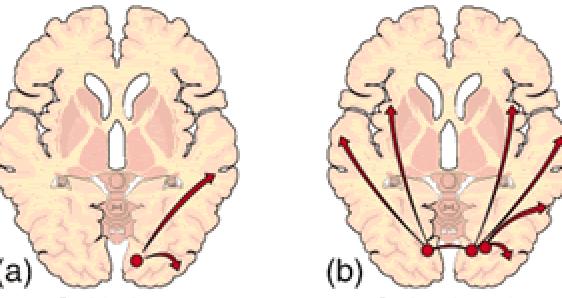
Albert Einstein



اا. أمراض الثُوب الأدوية المستخدَمة في علاج الصرع

Seizure Diseases Drugs used in Epilepsy

الصرع

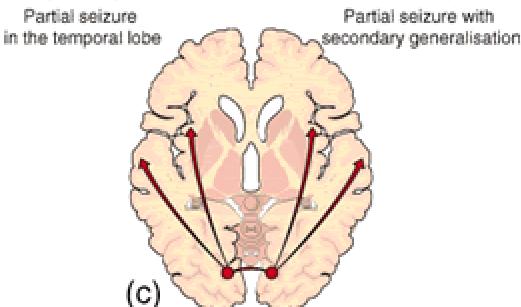


Primarity

generalised

الصرع هو اضطراب مزمن يصيب الدماغ. ويتميز بنوبات متكررة، وجيزة من الحركة اللاإرادية التي قد تخص جزءاً من الجسم (جزئية) أو الجسم كله (عامة) وتنجم هذه النوبات عن فرط الشحنات الكهربائية التي تطلقها مجموعة من خلايا الدماغ. وقد تنطلق هذه الشحنات من أجزاء مختلفة من الدماغ.

- تُصنّف النوبات أو النّوب الصرعية بحسب <u>تظاهراتها السريرية</u> في:
- ◄ النوبات الجزئية أو البؤرية Partial or Focal Seizures: عندما يبدأ الإنفراغ بشكل بؤري في جزء من الخلايا فقط ويتركّز فيها.
- ✓ النوبات المعمَّمة الثانوية Secondary Generalized Seizures: عندما يبدأ الإنفراغ بشكل بؤري ثم ينتشر ويصبح معمماً لاحقاً.
- √النوبات المعمَّمة الأولية Primary Generalized Seizures: عندما يبدأ الإنفراغ في كل الخلايا ويشمل نصفي الكرة المخية.
- مرحلة الأؤرة Aura: تحدث خلال إنتشار التفريغ وهي تحذير واع من انتشار النوبة وعلى الرغم من كون أعراضها تميز المريض بعينه إلا أنها تختلف من مريض لآخر مثل الشعور بالخوف والإرتباك، إضطرابات في الذاكرة أو في اللغة، إحساسات متغيرة وهلوسات سمعية.



الصرع Epilepsy

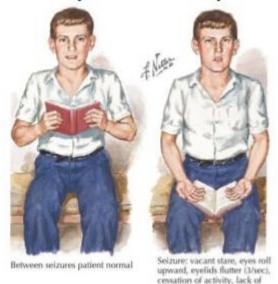
- يمكن تقسيم النوبات الجزئية بحسب أعراضها إلى:
- بسيطة لا يحدث فيها فقدان وعي (يتمكن المريض من وصف ما حدث له) وتختلف الأعراض بحسب موقع الإنفراغ الكهربائي الشاذ في الدماغ (مثلاً: القشرة الحركية ← حركات متكررة لا إرادية، القشرة البصرية ← أضواء لامعة).
- معقدة يحدث فيها تغير في الوعي (توقف النشاط وفقدان الإتصال مع الواقع) وغالباً ما تترافق مع أعراض لا إرادية تتراوح بين حركات متكررة بسيطة (في الشفتين واليدين) ونشاط عالي المهارة (القيادة وعزف الآلات الموسيقية). تكون مسبوقة نموذجياً بمرحلة الأورة Aura.
- نوبات جزئية مع تعميم ثانوي يحدث فيها فقدان بالوعي (لا يتذكر المريض هنا كل القصة وإنما يتذكر بداية النوبة فقط) وتبدأ بأعراض بسيطة أو معقدة ثم تتطور إلى أعراض نوبات الداء الكبير Tonic-Clonic Seizures (تقلُص مستمر للعضلات Tonic متبوعاً بحركات إيقاعية Clonic في كل الأطراف). وتُسبَق بمرحلة الأوْرة Aura.
 - ويمكن تقسيم النوبات المعمّمة الأولية بحسب أعراضها إلى:
- ثوبات الغَيْبة أو الصرع الصغير (Absence Seizures (Petit mal): فقدان وعي مفاجئ وقصير جداً حيث يبدأ بشرود ثم رفرفة الجفون 2-3 مرات. لا تُسبق بمرحلة الأورة Aura.
- نوبات الرَّمَع العضلي Myoclonic Seizures: تتألف من تقلصات عضلية قصيرة الأمد (ثانية أو أقل) يمكن أن تتكرّر لعدّة دقائق و غالباً ما تحدث بعد الإستيقاظ.
- نوبات توترية رَمَعية أو الصرع الكبير Tonic-Clonic (Grand-mal) Seizures: تبدأ فجأة بفقدان الوعي وسقوط المريض أرضاً، يمكن أن يصرخ ويحدث تقلص مستمر وشديد للعضلات (الطور التوتري Tonic) متبوعاً بحركات إيقاعية في كل الأطراف مسببة إختلاجات (الطور الرَمَعي Clonic) وفي النهاية يصحو المريض.



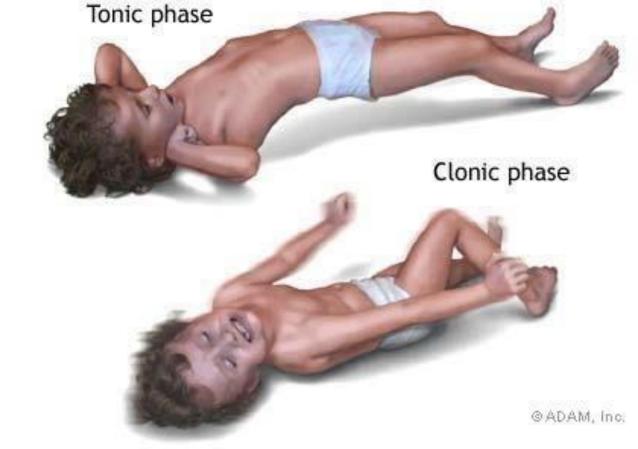
Myoclonic Seizure

Non-rhythmic jerks resulting from involuntary muscle twitching that normally target the upper extremities, and after an episode, patients may describe the perceived sensation as momentary electrical shocks.

Absence Seizures (Petit Mal)



Sudden & brief cessation in activity with rapid return



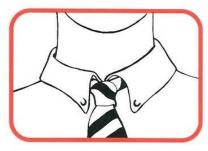
first aid: convulsions loosen tight clothing cushion the person's head lay the person on the ground turn the person on his side stay with the person until the seizure ends naturally and he/she is fully awake.

First Aid for Seizures

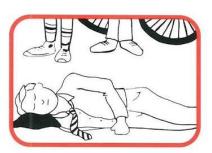
(Convulsions, generalized tonic-clonic, grand mal)



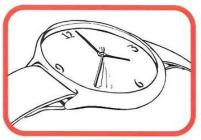
Cushion head, remove glasses



Loosen tight clothing



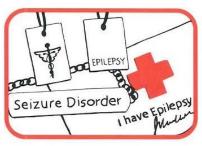
Turn on side



Time the seizure with a watch



Don't put anything in mouth



Look for I.D.



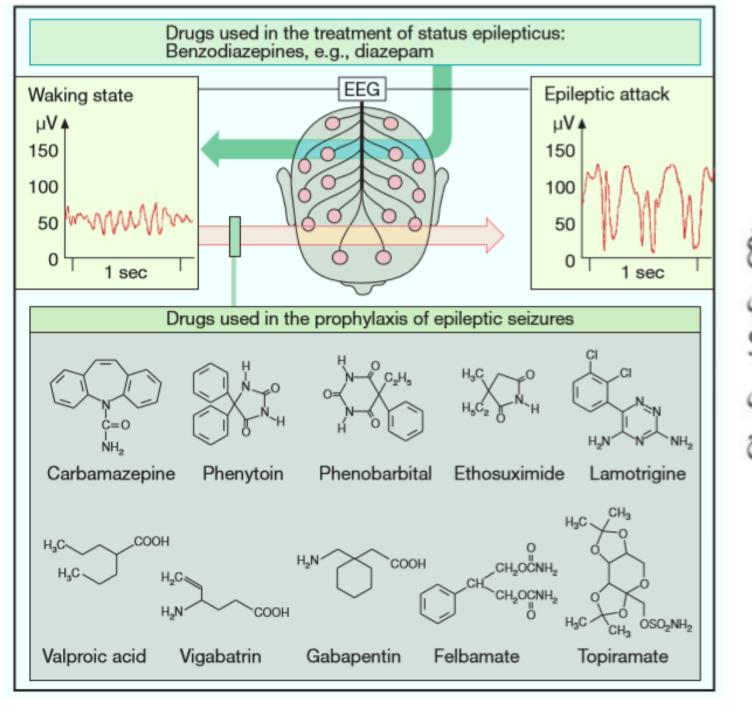
Don't hold down



As seizure ends...



...offer help



مخطط كهربائية الدماغ
 (EEG) في الحالة الطبيعية وفي
 الحالة الصرعية Status
 الحالة الصرعية Epilepticus
 الأدوية المستعملة في علاج
 الصرع

الآليات المؤدية إلى حدوث نوبات الصرع

- توجد الدارات المعقدة في الدماغ في حالة توازن بين عوامل محفّزة (الغلوتامات مثلاً) ومثبّطة (GABA)
 مثلاً) والتغير في آليات التحكم هذه يمكن أن يؤدي إلى خلل وظيفي كبير.
- في CNS، لدينا مكونان هامان في التنظيم الدقيق للإشارات العصبونية تعمل أيضاً على منع الإطلاق المتزامن والمتكرر للإشارات الذي يميز النوبة. وهذان المكونان هما:
- ✓ على المستوى الخلوي: وجود فترة عصيان (بنزع تفعيل قنوات +NA و فرط استقطاب بواسطة قنوات +X)
 تحد من تكرارية إطلاق كمونات العمل.
- ◄ على مستوى الشبكات العصبية Neural Networks: ضمان إنتقائية ونوعية الإشارات العصبية عن طريق حدّها للتأثيرات الناتجة عن كمون عمل معين على منطقة محدّدة من الدماغ. بحيث أن العصبون المطلق للإشارة يفعل مباشرة العصبونات المجاورة بالإضافة إلى العصبونات البينيّة التي تنقل بدورها إشارات مثبّطة (GABA) إلى العصبونات المحيطة. يؤدي هذا التضخيم الموضعي للإشارة وتثبيط الخلايا المحيطة إلى ما يُسمى بالتثبيط المحيط المحيط Inhibition وهو أساسي من أجل الوظيفة الطبيعية للجهاز العصبي لأنه يضمن أمرين أساسبين: تضخيم الإشارات موضعياً + الحماية من تزامن انتشار التفعيل للمناطق المحيطة. ويلعب النقل العصبي على مستوى عصبونات GABA دوراً هاماً في عملية النثبيط المحيط فقد وُجد بأن انخفاض التثبيط المتواسط بالـGABA هو عامل أساسي مساعِد على تزامن إطلاق الإشارات في النوبة.

أصناف الأدوية المضادة للصرع (AEDs)

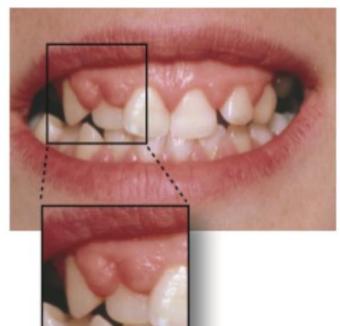
- تتمركز فعالية الأدوية المضادة للصرع (Antiepileptic Drugs (AEDs) في تغيير فعالية ونشاط القنوات الشاردية التي تعمل في الحالات العادية على الحماية من الإنفراغ الكهربائي المتكرر وذلك عن طريق التثبيط على مستويين: المستوى الخلوي (نزع تفعيل قنوات +NA مثلاً) وعلى مستوى الشبكات العصبية (التثبيط المتواسط بالحGABA) مثلاً) ← تصنف الأدوية المضادة للصرع AEDs في 4 مجموعات أساسية:
- a. الأدوية المعزِّزة للتثبيط المتواسَط بقنوات +Enhancers of Na+ Channel-Mediated) Na
 - d. الأدوية المثبّطة لقنوات +Ca2+ Channels) Ca2+ وخاصّة من النمط T.
 - o. الأدوية المعزّزة للتثبيط المتواسط بالـABA (Enhancers of GABA-Mediated Inhibition)
 - d. الأدوية المثبّطة لمستقبلات الغلوتامات (Inhibitors of Glutamate Receptors)
- ملاحظة: تستعمل معظم الأعصاب المنشطة الغلوتامات Glutamate كوسيط عصبي، في حين تستعمل الأعصاب المثبطة الوسيط العصبي GABA.
- تتألف مستقبلات الغلوتامات من 3 أنماط من المستقبلات المرتبطة بالقنوات الشاردية وتصنف بحسب الشاد الذي يرتبط بها إلى مستقبلات للـ:
 - (N-methyl-D-aspartate) NMDA -
 - (amino-3-hydroxy-5-methylisoxazole-4-propionic acid) AMPA -
 - (Kainic acid) KA -

مبادئ أساسية في علاج الصرع

- يعتمد العلاج الحالي للصرع على تحديد نمط النوبات بالدرجة الأولى مع العلم أنه لا يوجد علاج للصرع وإنما تهدف الأدوية للسيطرة على النوب جزئياً أو كلياً.
- بسبب سرعة حدوث النوب لا يوجد علاج إسعافي، لذلك تهدف المعالجة إلى منع حدوث النوب وبالتالي يكون العلاج الدوائي بشكل مزمن.
- ﴿ فقط في حال حدوث الحالة الصرعية Status Epilepticus (نوب إختلاجية متكررة بسرعة من دون فواصل تكون مهددة للحياة) تعطى مضادات الإختلاج وريدياً مع Benzodiazepines.
- ✓ تعمل الخلية أو مجموعة الخلايا العصبية الدماغية الناشرة للنوبة كناظم خُطى pacemaker تختلف عن الخلايا العادية بكمونها الغشائي غير المستقر (في حالة الراحة) → تهدف التداخلات العلاجية إلى تثبيت واستقرار حالة الكمون الغشائي في وضع الراحة.
- Valproic acid أيستَهل العلاج بداية باستعمال دواء واحد فقط للسيطرة على النوب، حيث يُعد Valproic acid (حمض الفالبرويك) غالباً خط العلاج الأول في علاج الصرع المعمم، في حين يكون Carbamazepine (كاربامازِبين) خط العلاج الأول في حالات الصرع الجزئي.
 - ﴿ يُعطى العلاج بجر عات متزايدة إلى أن يتم ضبط النوب أو الوصول للأعراض الجانبية غير المقبولة.
- خفط في حال فشل المعالجة الأحادية (باستخدام دواء واحد) وذلك بعد تجربة العديد من الخيارات (استعمال العديد من الأدوية بشكل مفرد) عندها فقط يتم الإنتقال إلى الخط الثاني من المعالجة أي المشاركة بين عدة أدوية مع الأخذ بعين الإعتبار احتمال حدوث تداخلات في الحرائك الدوائية.

Na+ الأدوية المعزّزة للتثبيط المتواسَط بقنوات +Na+ Enhancers of Na+ Channel-Mediated Inhibition

- آلية التأثير: تزيد هذه الزمرة من الأدوية التثبيط على المستوى الخلوي بالتأثير المباشر على قنوات +Na، حيث أن إزالة تفعيل قنوات +Na (الناتجة عادةً عن نزع استقطاب غشاء العصبون) تشكل نقطة مراقبة لمنع الإطلاق المتكرر لكمونات العمل. فيؤدي التأثير المباشر لهذه الأدوية على قنوات +Na إلى الإبطاء من سرعة عودة القناة من حالة اللاتفعيل (Inactivated State) بلى حالة الإغلاق (Closed State) بزيادة عتبة كمونات العمل وبالتالي منع الإطلاق المتكرر للإشارات العصبية.
 - بشكلٍ عام، تبدي AEDs التي تعمل بهذه الآلية نوعية قوية لعلاج النوبات المعمَّمة الثانوية والنوبات الجزئية.
- اهم الأدوية التي تنتمي إلى هذه الزمرة: Phenytoin (فِنيتونين)، Lamotrigine (لاموتريجين)، Valproic Acid (VPA) (كاربامازبين)، Carabamazepine (فالبرويك أسيد).



Fosphynitoin & Phynitoin (1

في حالات الصرع الجزئي والعام من نوع التشنج الرمعي المقوي

يعطى فينيتوين عن طريق الفم كدواء وقائي وحقنا وريديا في حالات النوبة.

يعطى فوسفينيتوين حقنأ عضليأ ووريديأ

التأثيرات الجانبية:

تشوش في الرؤية، تركين، ترنح، فرط تصنع لثوي، هشاشة عظام، فقر الدم، تنشيط الخمائر الصفائرية الكبدية، بالإضافة إلى التشوهات الجنينية

Carbamazepine (2

يعطى فمويا، يستخدم لعلاج الصرع الجزئي والعام من نوع التشنج الرمعي المقوي

التأثيرات الجانبية:

طفح جلدي، الشعور بالتعب، ازيادة الوزن، تشوهات جنينية، ونقص في صوديوم الدم خصوصيا عند المريض الكهل مما يستدعي تغيير الدواء

Lamotrigine (3

يستخدم مع غيره من الأدوية المضادة للصرع لمعالجة نوبات الصرع المستعصية الجزئي والعام بمافيها الصرع الصغير (في المرتبة الثالثة بعد valproic acid & ethosuximide) والتي لم يكن في الإمكان السيطرة عليها باستعمال الأدوية المضادة للصرع التأثير ات الجانبية

طفح جلدي يستوجب وقف المعالج. تركين, عدم تنسيق في الحركات الإرادية, سمية كبدية، لايؤثر على الوزن

Valproic acid (4

-حجب قنوات الكالسيوم من النمط T، 2- تنشيط قنوات البوتاسيوم، 3- تثبيط خميرة الغابا ترانس أميناز.

يعطى فمويا

الخيار الأول في ثوبات الصرع المعممة وكبديل عن فينيتوين وكاربامازيبين في الصرع الجزئي التأثير ات الجانبية:

غثيان، إقياء، زيادة الوزن، مشوه للجنين

✓ أظهرت كل من VPA و Carbamazepine ومضادات الإختلاج الأخرى تأثيرات مشوهة للأجنة Teratogenic وبالرغم من ذلك يجب أن يستمر العلاج خلال الحمل لأنّ الخطر على حياة الجنين خلال النوب يكون أكبر. مع وجوب إعطاء الجرعات بحدودها الدنيا. ويفيد الإعطاء المتزامن لجرعة عالية من Folate إلى منع العيوب التطورية في الأنبوب العصبى للجنين.

حاصِرات قنوات +Ca2

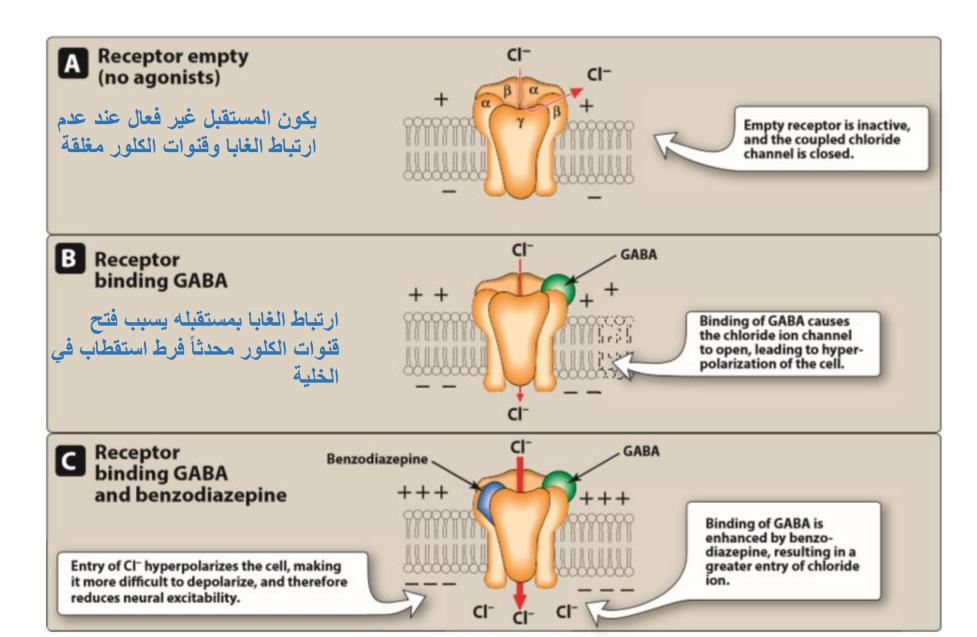
Inhibitors of Ca²⁺ Channels

- تُقسم حاصرات قنوات الكالسيوم المستخدمة في علاج الصرع إلى قسمين:
- √ مثبطات قنوات +Ca² من النمط (T-Type Ca²+ Channels): تُستخدم بشكلٍ خاص في علاج نوبات الصرع <u>الصغير</u>.
- ✓ مثبطات قنوات +Ca²+ من النمط HVA (Ca²+ Channels) (HVA Ca²+ Channels) من النمط HVA دوراً كبيراً في التحكم بدخول +Ca²+ إلى النهاية قبل المشبك وبالتالي تنظيم تحرير الوسيط العصبي. تُستخدم هذه المثبطات بشكل أساسي في علاج نوبات الصرع الجزئية (مع أو بدون تعميم ثانوي) + يمكن استخدامها في علاج النوبات المعممة (عدا الصرع الصغير).
- ◄ أهم الأدوية التي تنتمي إلى هذه الزمرة: Ethosuximide (إثوسوكسيميد)، Gabapentin (غابابنتين)، Valproic Acid (VPA)
 - .T من النمط Ca2+ (إثوسوكسيميد): مثبط لقنوات +Ca2+ من النمط T.
 - ٧ يعد خط العلاج الأول لنوبات الصرع الصغير. لكنه لا يؤثر على النوبات الجزئية أو المعممة الثانوية.
- → Gabapentin (غابابنتين): مشابه بنيوي لـGABA غير أن تأثيره المضاد للصرع يكون بتثبيطه لقنوات +Ca²+ من النمط HVA → تثبيط تحرير الوسيط العصبي.
 - ✓ يتميز بأن تداخلاته مع غيره من الأدوية قليلة لكنه لا يملك فعالية مميزة مضادة للصرع لدى معظم المرضى.

الأدوية المعززة للتثبيط المتواسط بالـGABA

- على عكس أدوية الزمرتين السابقتين التي تتميز بترابط خصائصها الآلية مع فعاليتها السريرية فإن لهذه الأدوية تأثيرات أكثر تنوعاً ← غالباً لا يمكن التبديل فيما (not Interchangeable) بسبب تنوع واختلاف مستقبلات GABA في الدماغ.
 - أهم الأدوية التي تنتمي إلى هذه الزمرة: Barbiturates (الباربيتورات) و Benzodiazepines (البنزوديازبينات).
- على الرغم من أن كل من الباربيتورات والبنزوديازبينات تزيد من تدفق شوارد -Cl عبر قنوات GABA إلا أن البنزوديازبينات نوعية التأثير على نمط فرعي معين من هذه المستقبلات في حين أن الباربيتورات تؤثر عليها كلها.
- ♣ Benzodiazepines (البنزوديازبينات): خط العلاج الأول الإسعافي للحالة الصرعية (حقن وريدي)، إلا أنه من الممكن أن يتطور تحمل tolerance لهذه الأدوية بالإضافة إلى تأثيراتها الجانبية غير المرغوبة مما يجعلها أقل أهمية في المعالجة طويلة الأمد.
- ♦ أهم البزوديازِبينات المستخدّمة في هذا المجال: Diazepam (ديازِبام)، Lorazepam (لورازِبام)، Midazolam (كلونازبام)، Clonazepam (ميدازولام)، ميدازولام)، المعالى المعا
 - √ يُستعمل Valium) Diazepam حقناً وريدياً في إسعاف الحالة الصرعية لإيقاف النوبة.

آلية عمل GABA و البنزوديازيبين



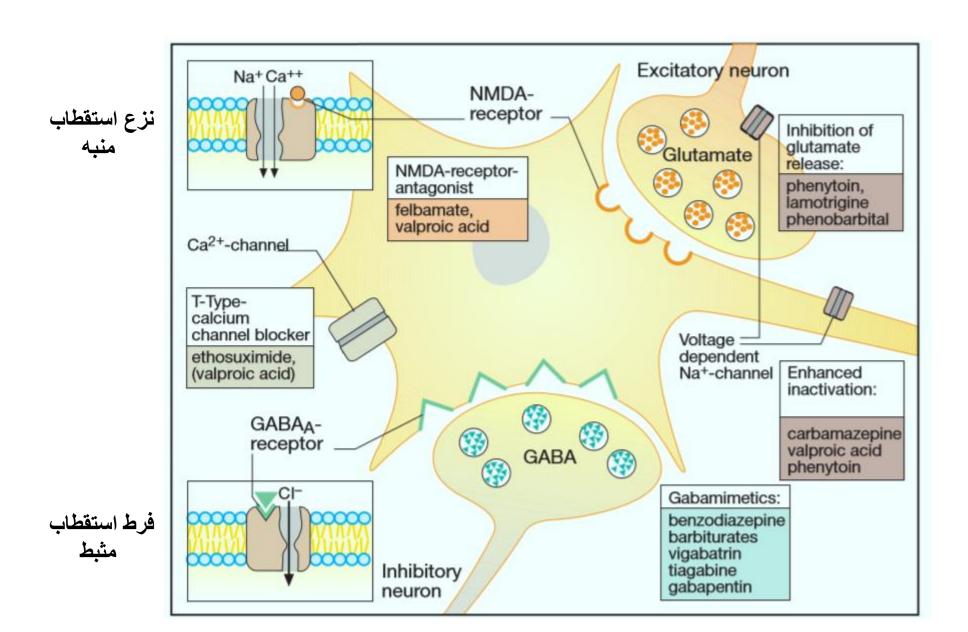
- ♣ Phenobarbital (فِنوباربيتال): أهم مركبات الباربيتورات ويُستخدم كبديل في علاج نوبات الصرع الجزئية ونوبات الصرع الجزئية ونوبات الصرع الكبير لكن بسبب تأثيراته المهدئة القوية فقد قل استخدامه واستُبدِل بـ AEDs أقل آثاراً جانبية.
- يرتبط تفار غياً بالمستقبل GABA مفعلاً بذلك من تأثير GABA داخلي المنشأ عن طريق زيادة فترة انفتاح قنوات -Cl أي أنه بوجود الفنوباربيتال يزيد تدفق -Cl عند كل تفعيل للقناة.

- ◄ الفنوباربيتال: يجب الإنتباه إلى أن الباربيتورات يمكن أن تفاقم نوبات الصرع الصغير (على عكس البنزوديازبينات التي يمكن أن تُستخدم لعلاجها) ربما بسبب تأثيرها على جميع المستقبلات GABA في حين أن البنزوديازبينات تؤثر بشكل نوعي.
- ✓ ملاحظة: Progabide (بروغابيد) هو محاكي مباشر لـ GABA، في حين يحصر Tiagabin (تياغابين) عملية إزالة GABA من الفالق المشبكي بتثبيط عودة التقاطه ويقوم Vigabatrin (فيغاباترين) بتثبيط عملية تخريب GABA.

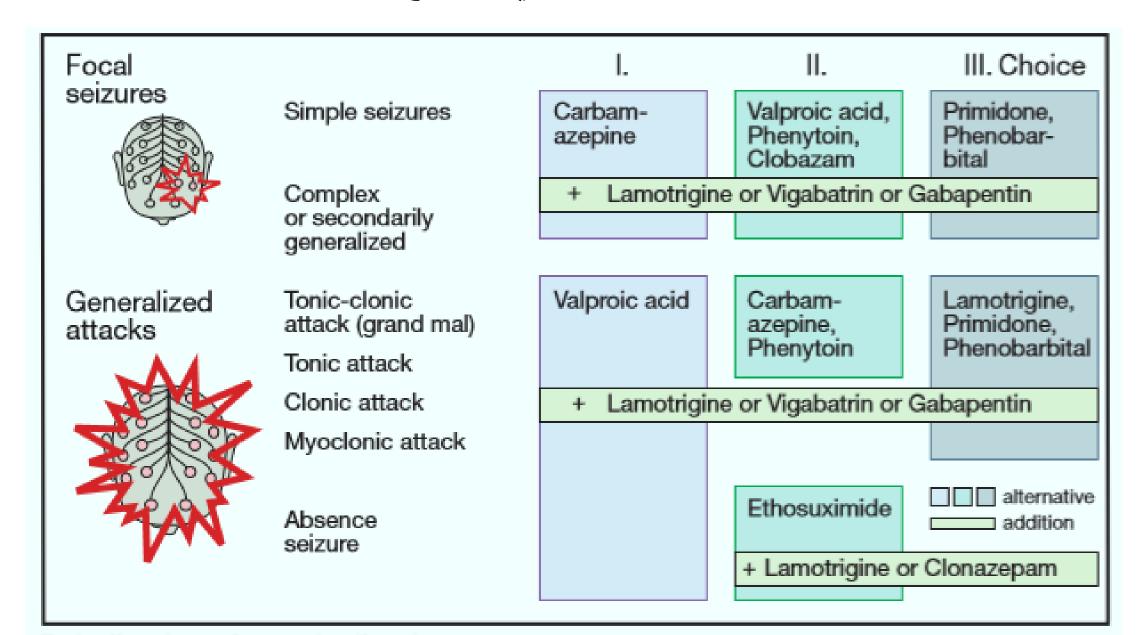
مثبّطات مستقبِلات الغلوتامات Inhibitors of Glutamate Receptors

- بما أن مستقبلات الغلوتامات الشاردية تتواسط تأثيرات الغلوتامات الوسيط العصبي المحفّز الأساسي في CNS → التفعيل الزائد للمشابك المحفّزة هو عامل أساسي لمعظم أشكال فعاليات النوبات.
- أظهرت الدراسات بأن تثبيط الأنماط الفرعية لمستقبلات الغلوتامات (NMDA, AMPA) يمكن أن يؤدي إلى تثبيط
 توليد فعاليات النوب وأن يحمي العصبونات من الأذية التي تحدثها النوبة.
 - أهم الأدوية التي تنتمي إلى هذه الزمرة:
- ◄ Felbamate (فِلبامات): متعدد التأثيرات حيث أنه يثبط مستقبلات NMDA ويتمتع ببعض النوعية لنمط فرعي منها غير موجود في كل أنحاء الدماغ ← حصره لمستقبلات NMDA ليس واسع الإنتشار كغيره من حاصرات هذه المستقبلات ← للتأثيراته الجانبية على السلوك (كما هو الحال مع حاصرات NMDA).
 - √ مضاد صرع فعال جداً + ليس له تأثيرات مهدّئة الشائعة مع أدوية الصرع.
- ✓ يمكن أن يترافق بفقر دم غير مصنع مميت وبفشل كبدي ← يقتصر استخدامه مبدئياً على المرضى الذين لديهم صرع معند refractory بشدة على العلاج.

مواقع التأثير العصبية لأدوية الصرع



المخطط العلاجي للصرع



أهم التأثيرات الجانبية للأدوية المضادة للصرع

- ★ إن جميع مضادات الصرع ذات تأثيرات جانبية غير مرغوبة لكن بدرجات متفاوتة:
 - 1. تركين وصعوبة في التركيز.
 - يمكن أن تظهر إضطرابات جلدية أو كبدية أو دموية قد تؤدي إلى تغيير الدواء.
- 3. ينشّط كل من Phenobarbital و Primidone و Phenobarbital استقلاب \rightarrow نقص الكالسيوم \rightarrow ترقق عظام عند الكبار وكساح عند الصغار \rightarrow يجب المراقبة وتعويض الكالسيوم عند العلاج المديد.
 - 4. فقر دم ضخم الأرومات Megaloblastic Anemia.
 - 5. تحدث المعالجة بـ Phenytoin فرط ضخامة اللثة (عند 20% من المرضى).
- 6. تعمل كل من Carbamazepine و Phenobarbital و Phenobarbital وباقي مضادات الإختلاج (عدا (عدا Gabapentin) على تنشيط الأنزيمات الكبدية مما يسرع استقلاب الأدوية المرافقة وبالتالي يُنقص من فعاليتها (يجب إعادة ضبط الجرعات المرافقة عند إيقافه).



Nausea and

أهم التأثيرات الجانبية للأدوية المضادة للصرع



vomiting



Sedation



Ataxia



Rash



Weight gain or weight loss



Teratogenicity



Osteoporosis

أهم قواعد استعمال الأدوية المضادة للصرع

- عدم البدء بالعلاج إلا بعد التأكد من وجود الصرع لأن العلاج مديد ويستمر سنتين بعد آخر نوبة وأحياناً مدى العمر.
 - 2. يجب البدء بالعلاج باستخدام دواء وحيد وذلك بحسب شكل النوبات.
 - 3. يُعطى الدواء بجرعة حسب الوزن ثم يُزاد تدريجياً.
- 4. بالنسبة للنساء الحوامل المصابين بالصرع فقد وُجد بأن لهذه الأدوية تأثيرات مشوهة للأجنة Teratogenic وبالرغم من ذلك يجب أن يستمر العلاج خلال الحمل (يمكن إعطاء دواء واحد فقط مع المراقبة الحذرة لمستويات الدواء) لأنّ الخطر على حياة الجنين خلال النوب يكون أكبر, مع وجوب إعطاء الجرعات بحدودها الدنيا. ويفيد الإعطاء المتزامن لجرعة عالية من Folate إلى منع العيوب التطورية في الأنبوب العصبي للجنين, أما بالنسبة للمشاركات الدوائية ذات التراكيز السامة فيجب تجنّبها.
 - 5. الإصرار على تناول الدواء بانتظام أو عدم تناوله نهائياً.
 - 6. المراقبة المستمرة والمراجعة المستمرة لضبط التأثيرات الجانبية واختلاطات العلاج سريريا ومخبريا.